

## المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (9) تكملة مقتضيات المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى التاسع من المقتضيات اكياس النقطة دي اه بكسر الضاد. المقتضيات للذكر. التهويل والارهاب. التهويل والارهاب - 00:00:00

كقولك امير البلاد يأمرك بكذا. شف امير البلاد يأمرك بكذا. الله مثلا انا قلت لكم الله سيريكم ماذا سيفعل بكم ايها المجرمون. الله سيريكم. واضح؟ ملائكة الله سيعذبونكم مثلا. نعم. فتذكرة المسند اليه وهو امير البلاد تهويلا للمخاطب. وارهاب - 00:00:18

له بذكر الامير ليكون ذلك ادعى الى الطاعة والامتثال. العاشر اظهار التعجب من المسند اليه اذا كان الحكم غريبا يندر وقوعه كقولك محمد يقاوم الاسود. لو وضعنا مكان محمد عشان نفهمها اكتر صبيه - 00:00:44

صبي يقاوم الاسود او صبي يصرع الاسد. اه. محمد ممكنا يكون بطل مثلا اذا كنا نعرفه هذا خلينا صبي اوضح حتى يكون مثال ما فيه لبس ها؟ صبي يصرع الاسد كانه خبر غريب يعني. مم. او رجل يصارع الاسد ممكنا. يصارعه - 00:01:02 يعني مباشرة ممكنا. نعم او اه محمد يحمل كذا طنا من حديد. نعم محمد يحمل كذا طنا من حديد. نعم. طنا من حديد. الطن كيلو. مهم. فتذكرة المسند اليه بقصد اظهار التعجب من شدة بأسه. نعم - 00:01:25

الحادي عشر التسجيل على السامع بين يدي الحاكم حتى لا يكون له سبيل الى الانكار والتنصل. الان بكيفنا نعرف عندنا قاض انا شاهد وعندنا مشهود عليه اسمه من؟ سعد مثلا. الشيخ سعد مشهود عليه. اه والشيخ ابراهيم - 00:01:46

على سعد والقاضي الشيخ آآ جاء عندنا قاضي فيقول الشيخ ابراهيم هل اقر هذا حصن الشيخ سعد بان عليه الف دينار فابراهيم لو قال نعم ممكنا بعد ذلك يغير الكلام او يقول ان الكلام مش عسعد. فيقول نعم سعد - 00:02:06

اقر على نفسه بالف دينار حتى تكون الشهادة لا لبس فيها ولا احد يستطيع ان يغيرها او ينكرها او يقول للقاضي انا ما قصدت سعدا قصدت واحدا اخر واضحة الفكرة هذا شيخنا التحذات هذى بالذات يستعملوها في التوثيقات في العقود وكذا حتى ما تكون دائما في - 00:02:30

معاملات سبحانه الله لازم العقد من اوله يكون واضحأ يعيد كلمة المتعاقدين المتعاقدين نعم كان يقول الحاكم لشاهد واقعة هل اقر هذا على نفسه بكذا؟ مشيرا الى رجل معين. فيقول الشاهد نعم محمد هذا - 00:02:50

جاء قبض على نفسه بكذا فتذكرة المسند اليه بان لا يجد المشهود عليه سبلا الى الانكار فيما لو حذف اسمه الى غير ذلك من علل الذكر اذ ليس سماعية حتى يمكن استيعابها. يعني العلماء ذكروا امثلة منها والا هنالك - 00:03:09

احوال كثيرة تقتضي منك ان تذكر. انت الذي تحدد الان هذا تدريب اعطاك العلماء تدريبا للذكر. وانت الذي تحدد هل هذا؟ عندنا مقتضيات كثيرة تقتضي الذكر. نعم بل المدار في ذلك على الذوق السليم. فما عده الذوق داعيا من دواعي الذكر او الحذف او غيره ما عمل به. وان لم يذكره اهل الفن - 00:03:29

حذف المسند اليه يحذف المسند اليه نذكر منها ما يلي. عندنا كما عندنا مقتضيات قال بكسر للذكر عندنا مقتضيات للحج. نعم. اولا الاحتراز عن العبث بذكره في ظاهر الامر بدلالة القرينة عليه. وينبغي ان - 00:03:56

وصان كلام البريء عن العبث. مثال ذلك ان تقول حضر تريد الاميرة فتحذف المسند اليه وهو الامير قصدا الى التحرز عن العبث في ذكره لقيام القرينة الدالة. وانما كان العبث ظاهريا لان الحقيقة ان لا عبث في ذكره. وان قامت عليه قرائن. لان - 00:04:16 اليه كما قلنا اعظم ركني الاسناد اذ هو المحكوم عليه فلا يكتفى فيه بالقرينة بل ينبغي مع ذلك ان ينص عليه اهتماما بامرها. اشرحها

لنا اختي خليل ممکن؟ الشیخ سعد یشرحها لنا - 00:04:36

قامت قرینة. القرینة اما لفظیة واما حالية. جاء الشیخ ایکوت من بعيد. کلنا یعرف ایکت انا وانتم نعرف ایکیت. تمام هل اقول ای کود جاء؟ اسم رجل تركی. اه. ایکوت. اه. ایکت. هل نحتاج ان نقول - 00:04:56

جاء کلنا نراه انه جاء وننظر اليه. فالاصل ایش اقول؟ جاء. جاء. ومن العبث ان اقول ای کنت جاء او لا یقول عبث وعبث ظاهري. يعني هو العبث ظاهري. لماذا قلنا عبث ظاهري؟ وليس بعبث حقيقي. وليس العبث. لماذا عبث ظاهري - 00:05:16

لانه هو مسند اليه. والمسند اليه اهم اركان الجملة فالاصل. لا عبث في ذكره. لكن يعني جاء یشبه العبث وان كان هو اهم رکن في الجملة لاننا الكل نعرفه. يعني الحاصل شیخ سعد ایش؟ اذا قامت قرینة. على المسند اليه. ها؟ فالاصل - 00:05:36

قال لا اذکرهم حتى احتراز عن العبث في ظاهر الحال عبث في ظاهر الحال قدره يقول الانسان ما في عبث الجملة لازم تكون مبتدأ وخطب او فعل فاعل حضر اه يكون الامر الموصل اليه مذکور. اه نقول لكن ما في داعي تقول لنا وکنا نعلم - 00:05:59

انه ما جاء او ما جاء؟ واضحة الفكرة كيف؟ نعيد القراءة مرة ثانية. الاحتراز عن العبث بذکره في ظاهر الامر. في ظاهر الامر لا هنا الاحسن ان نحذف وانما كان العبث ظاهريا لان الحق - 00:06:19

ان اللاعب هو الان عندنا امران ان نذكر وهذا هو الاصل لانه مسند اليه وان نحذف لاننا اذا ذكرنا هذا یشبه العبث او في ظاهر الحال عبث ایش الاحسن الان؟ الایلة ان لا اذکر. والاصل عند النهاة مثلا اذا اخذت عند النهاة يقول لك اذکر. البلاغین يقولوا لك طب ما احنا عارفینه لماذا - 00:06:40

ونطيل کلام. في ما یشبه العبث او ظاهر عبث ظاهر يا شیخ خالد. فلذک ایش الاحتراز عن العبث في ظاهر الامر. الاحتراز على العبث في ظاهر الامر. احترازنا عن العبث بس مش عبث حقیقة - 00:07:06

لو ذکرنا لا یکون عبنا یکون يعني بلاغيا ليس الاقوى لانه یصیر في تطويل من غير فائدة. شیخنا مثلا العهد مثلا کنا مثلا ننتظر الشیخ سعد مثلا في تصريح الكمبيوتر بالضبط نقول جاء لم یأت کلامنا على سعد في الاصل ان نقول - 00:07:26  
رجاء او ما جاء ما في داعي نقول جاء سعد اه الا اذا في فائدة اخرى بلاغية اخرى خلينا نكون اه بشدة طول فوائد بلاغية ثانية بغض النظر عن فوائد بلاغية اخرى. هل نقول جاء سعد او نقول جاء؟ مین الاحسن عندك شیخ سعد؟ الاوضح تقول جاء. حتى نحترز على العبث. قد - 00:07:46

يقول قال كيف تقولون عبث نحوی واحد نحو؟ يقول لازم تذكر سعد جاء. فنقول له في ظاهر الحال هو عمل. تمام؟ الاحتراز على العبث في ظاهر الامر بدلالة القرینة عليه یعیدها مرة ثانية معلش. الاحتراز عن العبث بذکره في ظاهر الامر بدلالة القرینة عليه. وینبغي ان یصام - 00:08:06

ان یصان کلام البليغ عن العبث. مثال ذلك ان تقول حضر ترید الامیرة. فتحذف المسند اليه وهو الامیر قصدا الى التحرز عن العبث في ذکرہ بقیام القرینة الدالة وانما کان العبث ظاهريا لان الحقیقة ان لا عبث في ذکرہ. وان قامت عليه قرائنا. لان المسند اليه کما قلنا اعظم - 00:08:26

رکنی الاسناد اذ هو المحکوم عليه فلا یکتفی فيه بالقرینة بل ینبغي مع ذلك ان ینص عليه اهتماما باسمه. نعم. الثاني ضيق عن اطالة الكلام بسبب سامة او توجع او تحزن کقول الشاعر قال لي کيف انت قلت علي سهر دائم وحزن طويل - 00:08:46  
قالوا لي کيف انت؟ قلت علي له؟ خبر. سهر يعني حالي او سهري سهر دائم حدث انا عليل وحدث ایش سهري. لانه ایش؟ لانه مريض. احیانا انت قالوا من فوائد الترخیم في النداء يا فاطمة. اه. من فوائدہ اذا کنت مريضا او لا تستطيع الكلام. احیانا انت - 00:09:06

تنادي شخصا وانت تعبان ولا تکمل الكلام يا زی يا زید زی ممکن اه يا فاطمة يا فاطمة يعني عرفت کيف؟ من فوائد الترخیم. في القرآن هذا ورد منه. قالوا لم نک من المصليین فيها فائتنان. فائنة انه لضيق مقام وفائنة اخرى - 00:09:36  
ولا کونا قليلا. في موضع اخر لو اخذنا الزمر مثلا في الزمر. نعم. سیق الذين کفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءهم کتبت ابواب

حسنات قالوا بلى ولكن حقت كلمة لابعدها مع الكافر وانتهى. وما في حلف لكن ما اطال - 00:09:56

كلام ما اطاله الكلام. وفيه لم يك يعني حذفت النون لضيق المقام قالوا ارجعوا للنون تكون تأنيكم اولم تك تأنيكم رسكلكم بالبيانات قالوا  
بلى مثلا. فهنا الحذف احيانا يكون للضجر لضيق المقام انت ما مش - 00:10:16

تحكي تعبان الواحد مثلا يريد ان يقطع الطريق فتقول له السيارة السيارة مثلا اه السيارة السيارة احسنت من اسباب لماذا تحذف؟  
احذر السيارة؟ لانها قلت احذر يكون طاير هذا. اه السيارة تكون فلذلك يجب حذفه احذر هنا - 00:10:36

لكن هذا ليس من المسند اليه. تفضل. ضيق المقام لم يقل انا عليل لضيق صدره عن الاطالة بسبب ما يعنيه من تاريخ الهواء ولواعد  
السوق. الثالث الحذر من فوائد الفرصة. كأن يقول رجل لصائد لصائد غزال. انها ايضا قالوا - 00:10:56

من ذلك فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. ما قالت انا عجوز العقيم. يعني انا تعبان وكبير في السن قالت عجوز عقيم ايش معنى  
صكت وجهها ضربت وجهها كالمتعجب في صرة كأنها الصيحة احاطت بها من كل جانب صيحة كبيرة - 00:11:16

لشدة التعجب. نعم. تفضل. يريد هذا غزال فيحذف المسند اليه. اذا الحذر من فوائد الفرصة. اه. اه كأن يقول ساقط غزال لو قلت هذا  
غزال بكون ايش؟ ذهب الغزال. نعم. فيحذف المسند اليه وهو هذا مخافة ان تفوت - 00:11:36

فرصة فيفلت الصيد من الصائم. كذلك اذا قلت لمن يقف وينتظر القطار قطارا او لمن ينظر للهلال لا تقول هذا الهلال الهلال لانه قد  
يختفي مثلا او لا يراه الناس. نعم. اختبار تنبه السامي عند قيام القرينة على المسند اليه - 00:11:56

هل يتتبه له بهذه القرينة الدالة او لا يتتبه الا بالتصريح. مثال ذلك ان يحضر اليك رجلان تربطك بادهمها صداقة تقول لآخر يعلم بهذه  
الصلة غادر. غادر. هو غادر يعني. اه. فهنا يريد - 00:12:16

ان يريد هل انت متتبه ام لا؟ فانت تشير اليه اشاره حتى ترى هل هو متتبه لكلامك ام لا؟ نعم. تريد ان تقول الصديق غالى فتحذف  
المسند اليه وهو الصديق اختبارا لذكاء السامع. هل يتتبه الى ان المسند اليه المحذوف؟ آآ المحذوف هو هو الصديق - 00:12:36

بقرينة ذكر الغدر اذا لا الصديق فعنده صديق وواحد اخر ليس بصديق فاذا قلت غادر يفهم مين هو من الغادر؟ الصديق لانه  
ليس بينك وبينه علاقة كيف تقول عنه غادر؟ سيتضح هذا من حالة ثانية اكثرا. تفضلوا. ام خامس اختبار مقدار تنبه السامي عند قيام

- 00:12:56

انت تختبره المتتبه او غير متتبه. هنا تختبر مقدار تنبهه. مقدار دار التنبه تختبره مقدار التنبه. اه نعم. عند قيام قرينة خفية عن  
المسند اليه. هل يتتبهوا بالقرائن الخفية ام لا؟ مثال ذلك ان يحضرك شخصان تجمعك بهما صداقة. غير ان احدهما اقدم من الآخر  
فيها. شف هنا - 00:13:16

اقدار التنبه. هناك صديق وليس بصديق. مم. صديقه ليس بصديق. بل صديق. فانت ترى هل يتتبأ ام لا. هناك صديقان واحد اقدم  
صداقة هذا موضوع اخفي. نعم. فتقول لآخر يعلم هذه الصداقة جدير بالاحترام. تريد اقدمهما صحبة. اقدمهما صحبة. هنا -  
00:13:46

مش موضوع تنبه هذا موضوع قوة تنبه. بعطيكم قصة اوضح من هذا. حكي عن بعض خلائه خلفاءبني العباس انه ركب سفينة مع  
احد ندائه يعني خليفة من خلفاءبني عباس ركب سفينة فسألة الخليفة اي طعام اشهى عندك؟ فقال - 00:14:07

قال مح مح البيض قال اللي هو صفار البيض. اللي هو الصفار. قال مح البيض المسلوق قال اي طعام من اشهى عندك؟ فقال مح  
البيض المسلوق اللي هو صفار البيض - 00:14:27

قال فاتتفق عودهما هنالك في القابل يعني في السنة الاتية. فقال له الخليفة مع اي شيء فاجابه النديم مع الملح فتعجب الخليفة من  
قوة استحضاره وكمال تنبهه ويقطنه. هنا اراد اختبار مقدار تنبهه - 00:14:41

مع اي شيء. نعم. مع اي شيء المح يعني؟ فقال مع المح الصغار قال صفار البيض. المحه بالحاء صفار البيض تفضل تريد اقدمهما  
صحبة وهو محمد مثلا فتحذفه اختبارا لمبلغ ذكاء السامع فهل يتتبه لهذا - 00:15:02

المحذوف بهذه القرينة وهي ان الجدير بالاحترام ذي الصداقة القديمة دون حادثها ام لا يتتبه. نعم. اشرحها لنا يا شيخ عمر الى الان اه

اشرح لنا الحالات من البداية بسرعة. اولا الاحتراز عن العبث. نعمل له تكرار ذكر المعلوم هادا نوعه - 00:15:24

بالضبط في ظاهره يشبه العبث. الثاني ضيق المقام ضيق المقام يعني اللي هي فرط الضجر المتكلم وهو لا يستطيع ان يذكر جزئين عنده سامة او توجع او حزن. اه نعم. الثالث الحذر من فوات الفرصة. يعني هذا حتى لا يفر الغزال مثلا من بين يده - 00:15:44

وتتبه السامع. تتبه السامع مثاله مثل لنا بمثال. يعني عندما يحضر رجلا فيقول هذا فيقول غدار. لا يأتي رجل واحد صديق وواحد ليس بصديق فانت تقول غدار فاذا لازم يعرف من كلمة غادر انك تعني الصديق لا مش واحد تعني الصديق لانه الاخر ليس بينك - 00:16:04

يبنه علاقة كيف عرفت انه غادر او لماذا تتكلم عنه؟ اه. فلما تقول غادر اذا لابد ان يعرف انه الصديق. هذا ايش نسميه اختبار تتبه السامع. طب اختبار مقدار تتبه السابع. ايش صورتها؟ يعني هذا مثل محي البيض. قال اه. مح البيض. ومثال اخر يحضر - 00:16:28

صديقان. اه. احدهما اقدم صحبة. فماذا يقول؟ فيقول غادر يعني يقصد الحديث الصحبة. لا يقصد الجديد الصحبة ايش قال هو المثال مثل لهم؟ جدير بالاحترام. ايش يقصد بجدير بالاحترام؟ اقدمهما. اقدمهما صحبتهم. نعم. هنا مقدار - 00:16:48

تتبه السامع. تفضلوا شيخنا. السادس ايهام صوم المرسل اليه عن لسانه. ايهام. ايهام. ايهام المسند اليه عن لسانه عن لسانك. لماذا قال ايهام؟ لانه يعني التلوك التلوك المراد صون اللسان عنه امر - 00:17:08

باعتبار محض يعني هاظا. ايهام صوم المرسل اليه عن لسانك من ان يتلوك بنجاسة مروه عليه لكونه عظيما خطيرا. او ايهام صون عنه لحقارته وامتهانه. يعني اما هو عظيم لا تريده وتقول انا مذنب لا اريد ان اجري على لسانني ذكره احترام - 00:17:28

او هو حقير كالمحتل لا تريده ان تذكره حتى لا يتلوك لسانك. ومنه من اسباب البناء للمجهول تقول احتلت فلسطين. اه. من اسباب بناء المجهول احتلت فلسطين الثاني. اه تحذفها لماذا؟ لا تريده ان تلوك لسانك بذكرها. اذا انت لا تريده - 00:17:48

المذنب لا تريده ان تذكر عالما صالحها على لسانك تبنيه المجهول او تحذفه كانك تقول لا اريد ان الوثة بلساني العكس يعني حتى لا بما انتقص قدره يعني من ان يتلوك بنجاسة بمروه عليه لكونه عظيما خطيرا - 00:18:08

او ايهام صون لسانك عنه لحقارته. خل ناخذ مثال. اقصد بس بالمعدنة. نعم. يتلوك بنجاسة. بنقول لا ينتقص قدره. يكون يعني فيها نوعين. بنجاسة بمروه عليهما حتى لا ينتقص قدر هذا العظيم بذكرك لهذا صحيح الالطف نعم الطف نعم تفضل - 00:18:28

مثالها. فالاول نحو قولك رافع راية التوحيد هادم لعائمه الشرك. تريده النبي صلى الله عليه وسلم. فتحذفه مخافة ان يتلوك من لسانه. نعم. والثاني نحو قولك مخذول مطروح. تريده ابليس اللعين فتحذفه - 00:18:48

لثلا يتلوك اللسان بذكره. نعم. السابع تأتي الانكار عند الحاجة اليه. يعني تأتي وتيسر وتيسر الانكار عند الحاجة اليه. نعم. كأن يحضر اليك جماعة من بينهم خصم لك. فتقول لآخر لئيم - 00:19:08

فاجئ تريده هذا الخصم فتترك ذكر اسمه ليتأتي لك الانكار عند لومه لك على سبه. فتقول له ما عننتك وانما اردت غيرك ومنه ما روی من قصة القبعة والحجاج بن يوسف الثقيفي واليبني امية على العراق. قالوا اجتمع ندماء من اهل الشعر - 00:19:28

والادب في مجلس شراب الى جانب شجرة من اشجار العنبر ذات عناقيد مدلات وكان البعثرة واحدا منهم يعبث كان يعبث بعنقود عنبر مدلل من غصنه. فذكر احد الندماء الحجاج بن - 00:19:48

يوسف فقال القبعة وبيده عنقود العنبر المدلل من غصنه قطع الله عنقه وسقاني من دمه فابلغ احد الوشاة كلمته الى الحجاج فاستدعاه وقال له انت الذي قلت قطع الله عنقه وسقاني دمه؟ قال نعم. وقد قصدت عنقود العنبر الذي كان - 00:20:05

الى اخر القصة. المهم انت تقول فلان لا تريده ان تذكر اسمه وتقول فاجر كذا وكذا حتى اذا يعني اه اردت بعد ذلك وقال ان تتحدثتعني تقول انا ما قصدتك. نعم. انت لا تنتظروا من ناحية شرعية - 00:20:27

كذب ولازم كذب راح نتكلم على كلام البلغاء يعني. تفضل استاذ. الثامن تعين المرشد اليه. خلص نقف هنا اليوم يعني يحتاج الى باقي قليل ان شاء الله المرة القادمة نكمل الدواعي نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننوب اليك - 00:20:47